العدد ٦٥ - ٣٠٣

(السنة الخامسة)

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبدالله القلقيلي

رئيس التحرير

علي منصور

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)

قروش

في فلسطين ١٠٠

في سائر الاقطار ١٢٥

(الاعلانات)

تفاوض في شأنها الادارة

ص. ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاربعاء ٢٤ رجب سنة ١٣٤٨ جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية (٢٥ كانون الاول سنة ١٩٢٩)

مسألة سياسيه ...

س: ما هي خطتكم بشأن تشجيع المهاجرة، واسكان المهاجرين في الاراضي الفلسطينية ؟

ج: ان غاية شركة (الكارن كايمت) هي شراء الاراضي والاحتفاظ بها ولا يجوز بيعها، بل تبقى للشركة، وهي تؤجرها للمهاجرين.

س: هل زادت مساحة اراضي اليهود ١٥٠،٠٠٠ دونم من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٢٩، فاصبح مجموعها مليونا ومايتي الف دونم ؟

ج: ذلك ممكن ولكني لا اعين الارقام بالضبط، ومن واجبات السياسة الصهيونية ان تزيد املاكها ..

س: اهناك حد لهذه الزيادة

ج: حدها النهائي هو مقدرتنا المالية على الشراء، ووجود الاراضي التي نشتريها

س: واذا لم تبق ارض للبيع تزيد من حاجة العرب وسنت الحكومة قانونا لمنع بيع الاراضي لليهود، فماذا تقول ؟؟

ج: هذا مخالف للمادة ١٥ من صك الانتداب ؟

س: هل المادة ٦ من صك الانتداب تخالف نصوصه الاخرى ؟

ج: هذه مسئلة قانونية !!!

س: هل صك الانتداب كله غير قابل للتطبيق ؟؟

ج: هذه مسألة سياسية !!!

***

نعم ياهاري ساكر !

نعم انها مسألة سياسية تقف امامها « لجنة البحث عن الاسباب المباشرة للفتنة » مطبقة الفم، مشلولة اليدين والرجلين!

مسألة سياسية ان يكون الحد الاعلى لمشترى الاراضي هو مقدرتكم على استجداء الاموال، وهي مقدرة يعلم الله والناس — خارقة للمادة !! بل مقدرة لا تفوقها مقدرة اعظم متسول وابرع نصاب عرفته الدنيا !

مسألة سياسية ان تتسرب الارض الى ايديكم فلا ترجع ابد الدهر الى ايدي العرب مهما دفعوا في ثمنها من الاموال، فاذا لم يبق في يد العرب الا ما يكفي للخبز جافا بغير ادام، واذا تحركت الحكومة فسنت قانونا يمنع العرب من ان يبيعوكم هذا الباقي الذي لا يمكنهم ان يحتفظوا بالارواح والاجسام الا به — اذا حصل ذلك وكفت الحكومة ايديكم عن خناق العرب وانتم تقتلونهم جهارا نهارا، وعلى مرأى ومسمع من البشرية والانسانية. اذا حصل ذلك فياللهول!، ويالمصيبة!، ويالمخالفة الهائلة العظيمة المريعة للمادة (١٥) من صك الانتداب!!

***

ايتها الصهيونية الفتاكة القتالة الشريرة المجرمة !

ايتها الجناية التي تطلب من بريطانيا العظمى ومن الشعب الانكليزي بل ومن البشرية كلها ان تغمس ايديها في دمائها !

ايتها اللعنة الكبرى التي خلقها زعيم الابالسة وكبير الشياطين !!

اننا سنعرف — قبل ان يرتاش جناحك، ويمتد اثمك، وتكبر مصيبتك — سنعرف قبل هذا كله كيف نهشم رأسك الخبيثة الماكرة وكيف نوردك موارد الاعدام

ولك ايتها الصهونيه قبل ان يحل بك غضب الله ونقمته ان تتمتعي قليلا، وان تقولي من غير خجل ولا حياء ان كف يد القاتل عن عنق الضحية .. ليس الا « مسألة سياسية » !!!

***

مسائل الامن العام في فلسطين

لذئب جابوتنسكي (٣)

اخرجتها (دوارها يوم — القدس) باللغة العبرية

تعريب سليم ابو غوش

...ومما يبعد الشاب اليهودي عن العمل في دائرة البوليس ان رفاقه العرب ينظرون له كعضو اشل، وكذلك ينظر اليه ضباطه.

ان كثرة اليهود في قوة البوليس لا تفيدنا وانما يجب تأليف وحدة بوليس يهودية فان زيادة اليهود في قوة البوليس الحالية مما يؤدي الى احتكاكات جديدة، ومصادمات اخرى

ويجيئنا من جديد خبير حكومي فيشهد بان اليهود غير صالحين للخدمة في سلك البوليس، ولكي يبرهن الضباط البريطانيون على صوابهم في هذه النظرية يعرضون الان على شباننا ان ينخرطوا في البوليس ليتضح بعد عام واحد من انخراطهم فيه انهم حقيقة لا يصلحون للخدمة البوليسية، وان الضباط البريطانيين كانوا صادقين !!

وقد يتخذ الانكليز هذا سببا في معارضة قوة بوليس يهودية بحتة ما دام اليهود — اجمالا — لا يصلحون لان يكونوا من الشرطة !

لذلك انصح للشاب اليهودي ولرؤساء احزابه، وحتى للصحافة الحرة الشريفة بان يعملوا على منع اليهود من الوقوع في الشرك والموافقة على الانتظام في سلك البوليس ما لم تؤلف فرقة يهودية موحدة لانهم اذا قبلوا الاشتراك في البوليس الحالي يضرون البلاد

لقد اتضح للرأي العام الانكليزي ان زيادة عدد اليهود في البوليس امر يستلزمه الدفاع، لذلك لا تدعوا الانكليز يقولون لكم بعد مضي ثلاثة اشهر :

« حسنا ! سنعمل ذلك، ونضيف الى قوة البوليس عددا من اليهود، وكل شيء يسير بانتظام » !

ثم يعود هؤلاء الانكليز بعد تجربة سنتين فيقولون .

« لم تنجح التجربة . ان دائرة البوليس ليست مسرورة من ذلك، وان رجال البوليس اليهود انفسهم غير « مرتاحين » ..

اننا بقبولنا الخدمة في البوليس الحالي نضر بانفسنا ولا نفيدها قط الا اذا عملنا كالانكليز انفسهم، وما دام هناك بوليس انكليزي فليكن هناك بوليس يهودي بحت، لا بوليس مختلط !!

هذا ونختم قولنا بسؤال عقلاء اليهود الذين يعارضون اقوالنا ثم يحبهم في الوقت نفسه انتشار اللغة العبرية — نسألهم :

كيف يمكنهم ان يطلبوا من شاب يهودي في وسط غريب عنه، وتحت امرة ضباط خشنين وفي وسط لغة غريبة ان يتكلم بلغته العبرية ؟

وبعد ذلك ارجو ان لا يغيب ما ذكرته عن بال القراء، وان لا يخلطوا الامور ببعضها فيظنوا ان وجود وحدة بوليس يهودية يكفي وحده لمنع حدوث القلاقل، فان ذلك من واجب هيئة اخرى سأتكلم عنها في البابين الثاني والثالث ...

اسمعي يا لجنة التحقيق !

فلسطين تناديك، والعدل يناجيك (٣)

ايها القضاة المحترمون !

بالامس لما اضرمت نيران الحرب العظمي كانت الحكومة الانجليزية تمطرنا وابلا من المناشير معلنة فيها عن اخلاصها لنا وحبها لاستقلالنا وبلوغ امانينا الوطنية وان ليس لها في بلادنا مطمع غير خلاصنا من جور الاتراك !!! ولما طلبت منا ان نحارب في جانبها كحلفاء اجبنا داعيها وخضنا غمار الحرب حتى اندحر الاتراك وانتصر الحلفاء. فماذا كانت النتيجة ??? هل حققت لنا بريطانيا وعودها التي قطعتها للملك حسين ??

وهل عملت على تنفيذ هذه الوعود !!? كلا ثم كلا !! فانها لم تنجز وعدا من وعودها للعرب ونسيت مساعدتنا لها ولكنها جاءتنا بوعد بلفور !! حتى ان العرب الذين كانو يتألمون من عسف الاتراك يتمنون لو ظلو تحت حكم الطاغية عبد الحميد، لان الظلم مهما بلغ حده في العصر الحميدي لا يتعدى هذه المظالم التي تترى على رؤوس العرب في ايام حكومتكم، حبذا العصر الحميدي، فقد كنا فيه ذوي عزة ومنعه، لنا رأي يعتد به ونفوذ ظاهر في الحكم، كنا سادة لاشراف اليهود ولم يكن اليهود الا خولا وعبيداً لغوغائنا وعامتنا .

حبذا العصر الحميدي، فقد كان عصراً اغر محجلا لم تتجاسر اعظم دولة ان تمس المقدسات الاسلامية بسوء ويا ليته يعود في هذا الزمن الاغبر الذي تطاول فيه العبد على سيده، ليته يعود في هذا الوقت الاقتم الذي استنثر فيه البغاث، ليته يعود لترى كيف يجسر الصهيونيون ان يحولوا البراق الشريف الى كنيس يهودي، ولترى كيف يستطيعون بناء وطنهم القومي في هذه البلاد العربيه،

ايها القضاة المحترمون!

لا تظنوا ان مطاليب العرب جميعها محصورة في الغاء وعد بلفور وتوقيف الهجرة الصهيونية فحسب

اقول لكم بل وانصحكم ان لا تغتروا بهذه الفروع البسيطة فقد كان العرب يتمتعون ابان العصر التركي باكثر من هذا، لم يكن هناك وعد جنوني كوعد بلفور، لم يكن

هناك اليهود شجاعة او جرأة المطالبة من المسلمين باكثر من زيارة البراق بصورة منحة . وفضلا عن ذلك فقد كان منا اعضاء في مجلس المبعوثان ومجلس الملك وكان منا الوزراء والحكام والقواد ، لنا ما على الاتراك وعلينا ماعليهم . ومع اننا كنا كذلك فقد طلبنا حياة اعظم من تلك الحياة ، وحرية اوسع من هذه الحرية فثرنا في وجه الاتراك نطالبهم بالاستقلال التام ، وطمعاً في بلوغ هذه الغاية واستناداً على وعود بريطانيا لنا بتحقيقها ، حاربنا فى جانب الحلفاء وكان لنا الحظ الاوفر فى اذلال الاتراك واضطرارهم للتقهقر .

لاجل الاستقلال التام وحده ناصرنا الحلفاء لا لاجل ان نبدل الحكم التركي بالحكم الانجليزي او الافرنسي فنحن نمقت الاستعمار مهما كان لونه ونوعه ولو كنا نرضي بحكم الاستعمار او الانتداب لفضلنا ان نكون محكومين لابناء ديننا وجيرتنا وقد كنا في ايامهم اعظم واوفر حرية .

فالامة العربية امة يقظة تواقة للاستقلال التام يشتد شوقها له كلما انست من الحكومة المنتدبة جوراً او طغياناً ، وكلما زادت الحكومة في ارهاقها زادت الامة تمسكا بحقوقها . وهكذا دواليك حتى ينقلب المظلوم منصوراً والظالم مقهوراً .

ايها القضاة المحترمون !!!

انا لا اريد ان اصف لكم مبلغ شعور الامة وعزمها لنيل الاستقلال ولكني اناشدكم ان تدرسوا تاريخ هذا الشعب المجيد لتصوروا عزته وشممه وتطلعوا على ابائه وكبريائه !!!

اذا كان في العالم حرية صحيحة فان العرب هم الذين خلقوا هذه الحرية ووضعوا أول حجر في بنائها ، وان اردتم منا دليلا على ذلك اراجعوا الى ادبياتنا في الجاهلية والاسلام !!!

فمنا من كان يقول مخاطباً صديقه:

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

***

ومنا من يقول :

ونحن اناس لاتوسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

***

وماذا عساي ان اعدد لكم من مثل هذه الاقوال التي تنم عن روح الامة العربية ومبلغ حبها للسيادة والحرية والاستقلال . ويا ليتكم تشاهدون اعيادنا وعوائدنا فنحن لا نرقص الا بالسيوف ولانلعب الا على ظهور الجياد المطهمة ، ولو اتيح لكم ان تشاهدوا القدس فى ايام عيد النبي موسي — لوجدتم كيف ان هذه الروح تغلي غليانا شديداً وانه ليس ليس في الميدان سوي امة تسير حسب عاداتها وتقاليدها كانها زاحفة لمقاتلة عدو من اعدائها ، فترى المواكب لاتخطو خطوة عن خطوة الا وتهتف للاستقلال وتنادي بسقوط الاستعمار والمستعمرين !!! امة تسمت بين ارجائها روح الاستقلال فاصبح بنوها جنوداً للاستقلال ، امة فطرت على الاستقلال وآلت على نفسها ان تعيش عيشة راضية في جو منعم خال من القيود والاغلال ولن تستطيع اى قوة في العالم ان تصدها عن الوصول الى غايتها ولو تبدلت الارض غير الارض وبعث من فى القبور !!!

فعلام تحاول بريطانيا اذن اذلال هذه الامة التي تقيم على ضيم يراد بها ، ولاتستكين لسلطة اجنبية ايا كانت هذه السلطة ؟؟؟ !!!

ايها القضاة المحترمون !!!

اذا كنتم من محبي السلام ، اذا كنتم من اعداء الثورات والاضطرابات وسفك الدماء البريئة ، اذا كنتم تقومون بواجبكم نحو الانسانية اشيروا على حكومتكم

(١) ان تصغي لمطاليب العرب

(٢) ان تؤسس لهم مجلساً نيابياً حسب رغائبهم .

(٣) ان تتركهم يحكمون انفسهم ويقررون مصير بلادهم .

(٤) ان تفي بوعودها لهم كاملة وتحتفظ بصداقة العرب فهي خير من صداقة اليهود .

واخيرا انصحوا الحكومة ان تقلع عن الاضطهاد ، فعصر الشدة والارهاب لايتبعه الا عصر الثورة والاضطراب هذه طبائع الامم وتلك سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

فتاة عربية

جلسات لجنة التحقيق

يوم ١٩—١٢—٢٩

افادة هارى ساكر

المستر موريس — ماقولك بانشاء مملكة يهودية ج: ان الحكومة البريطانية هي الفكر المرتكز عليه مشروعنا هذا

س: انت ذكرت الاسباب فهل لك ان تؤدى النصائح لمنع تكرار هذه الاضطرابات ج: (١) تغيير عقلية العرب بعقلية اخرى والحكومة البريطانية فى هذه الضروف يجب ان تسعى لتغيير هذه العقلية بتنفيذ مواد صك الانتداب وهذا يكون بارسال الموظفين المتدربين التدريب الكافي وتعليمهم الفائدة الجوهرية المتعلقة بالانتداب .

الرئيس—من يعلمهم

ج: وزارة المستعمرات قبل ارسالهم لهذه البلاد .

الرئيس: ولكنهم يدرسونها وهل تظن انهم يرسلون وهم جاهلون الحالة

ج: اظن انهم لايعلمون كثيرا عن الانتداب او سياسة الوطن القومي .

المستر موريس— اذا طالعت القطعة المختصة بالانتداب والتي تشير الى تصريح بلفور ترى نقطتين مهمتين اولا انشاء الوطن القومي الذى يرتكز على حفظ الحقوق لغير اليهود في البلاد . الخ فلان اذا كنت انت الموظف البريطاني المعين للادارة فكيف كنت تريد تديرها . الا تظن ان الموظف البريطاني موجود فى وضعية شاذة

ج: يجب ان يكونوا صبورين واصحاب اقتدار وخبرة .

موريس— هل تظن انه من السهل الاستخفاف بالحقوق المدنية

ج: الشيء المهم في الانتداب ودوام استمراره هو تنفيذ الوعد القومي. وهو يمكن ان ينفذ ويجب ان ينفذ والمسئلة المختصة بالحقوق المدنية هي شيء بسيط للغاية

موريس — ولكنك تنتقد الموظفين انتقادات شديدة ج: نعم

وهنا حصل جدال بين المستر موريس وبين ساكر . استنتج منه ان ادعاء ساكر بضعف الموظفين لا اساس له نظراً للمسؤولية العظمى الملقاة على عواتقهم

عندئذ قرأ السير هنري بترتون قطعة من الكتاب الابيض المتعلقة بتقرير السير هايكرفت بخصوص الاضطرابات وسأله هل توافق على ماجاء في الكتاب ج: نعم

السير بترتون — هل توافق على الارشادات المقترحة في هذا الكتاب بخصوص انشاء حكومة دستورية .

ج: لا اظن انه من الحكمة انشاء حكومة دستورية نظراً للاضطرابات الاخيرة التي تخللها القتل والنهب

بترتون — من يجب ان ينظم الهجرة الصهيونية في رايك ج: فى نظري ان هذا يجب ان يتم بين الحكومة والوكالة اليهودية .

موريس — اظن ان هذا مخالف للاقتراحات المذكورة في المادة ٨٥ من قانون

ج: اوافق اذا كانت بذلك ولكن مع التحفظ (ساكر) اتم العلاجات فى رأيه لمنع تكرار الاضطرابات فقال ان القانون المتعلق بالفساد والجرائم لا يطبق في شدة والبوليس السري غير منظم كما يجب والبوليس لا يكفي وغير مقتدر كما ظهر في الاضطرابات الاخيرة وخصوصا البوليس العربي لذلك من الضروري اجراء تنظيمات جديدة للبوليس وزيادة البوليس اليهودى على شرط ان يحتوي على رجال افضل من الموجودين وعلى الحكومة ان تبقي جيشا بريطانيا فى فلسطين .

وهنا انتقد ساكر صك الانتداب وقارنه مع انتداب سوريا بقوله انه يوجد في سوريا ٢٨ الف عسكري وقد انتقد ايضا الخزينة البريطانية بانها فقيرة فجعلت فلسطين تتحمل الديون العمومية العثمانية وان تشترى السكة الحديدية وما شاكلها .

اعادة السلاح الى المستعمرات اليهودية حتى تتمكن من الدفاع وتنظيم بوليس خاص بها .

موريس — العرب يتخوفون وثورات سنتي ٩٢٠ و٩٢٩ ما هي الا نتيجة هذا التخوف فهل ارشاداتك التي ذكرتها انفا تكون فعالة لتدبير الحالة

ج: انا معتقد تمام الاعتقاد ان هذا التخوف السياسي لااساس له البتة

موريس — ولكنك قلت ان بعض العلاجات التي يجب ان تتخذ هي شمول النظام وتغيير العقلية فكيف تعالج ذلك ج: بتدابير حازمة وخلق الثقة التامة فى عقول السكان من خصوص الوطن القومي .

ستوكر يناقش الشاهد :

المستر ستوكر— انت تقول ان الديون العمومية تدفع من الحكومة وهذه الايرادات تحصل كضرائب من المكلفين على اختلاف الملل .

ج : من الضرائب التي وضعت على رؤوس الاموال اليهودية

س : ولكن الا تعرف ان فى قائمة حسابات الحكومة يوجد زيادات منها الغاء ديون بلدية تل ابيب . والمساعدات التي قدمت لمنكوبي اليهود والي العمال العاطلين

ج : ربما كان كذلك س : الا تعلم كل هذه الاشياء تؤخذ من الضرائب

ج : نعم س : الا تعلم ان الضرائب تجبى من عموم طبقات الشعب ج: نعم

س : هل تعرف محتويات المادة ٢٢ من صك الانتداب (قرأها له) ج: نعم

س : اذا هل توافق على تنظيم المهاجرة بموجب المادة المذكورة ج : نعم

س: اذا توافق على انه يلزم تحديد الهجرة ج : نعم س : من تظن يجب ان يكون الحكم ج : الحكومة

س : اذا من واجب الحكومة ان لا تضر بمصالح الشعب الموجود الان

ج : ولكن بنظري هذه الهجرة تكون من صالح السكان لانها ترقي البلاد

س : هل تظن ان الوطن القومي اسس ج : لا يزال آخذا في التأسيس

س: متى تظن ان يتم تأسيسه

ج: في نظري انه لايتوقف في وقت خاص

س: اذا هذا الانتداب يجب ان يستمر الى الابد . ج: بدون شك

س: متي في رأيك يتم تاسيسه

ج: انه شيء لانهاية له

س: اذا في نظرك ان الانتداب يجب ان يستمر بدون تحديد وان يبقي مستمراً حتي يتاسس الوطن القومي وهل هذا اعتقادك الشخصي واعتقاد الجمعية الصهيونية ج: انا اظن ذلك

س: بعد ان يؤسس الوطن القومي تؤسس المملكة اليهودية ج: في الحقيقة انا لا يمكنني ان ابين نظريتي فى هذه المسئلة ولا في امكاني ان اتنبأ عن شيء لاني ربما لا اكون عائشا فى ذلك الحين

الرئيس — يوجد فى صك الانتداب شيئان اولا تأسيس الوطن القومي وثانيا حفظ الحقوق المدنية للسكان الاصليين اولا تظن انه يحصل تصادم فى هذين الاميرين ج: لايتصادمان

الرئيس — اذا فرضنا انه حصل تصادم فايهما يجب على الحكومة تنفيذه

ج: يجب على الحكومة تثبيت الوطن القومي

الرئيس — الا يوجد هناك شرط مرتبط بالتصريح لتأسيس الوطن القومي وانت كمحام كيف تعالج هذا الامر

ج: اكون ميالا للاخذ بالنظرية التي ذكرتها .

السير استوكر — انت قلت ان العرب يعرفون ان الموظفين الانكليزيس لهم ادني عطف على تأسيس الوطن القومي فان كان هذا هو اعتقادك فمن المنتظر ان يميلوا اليهم وهل تذكر المقالة التي كتبتها فى (فلسطين الجديدة) وقدمها له ج: في رأيي ان الحركة العربية ضد الحكم البريطاني كما انها ضد الوطن القومي وبرهانا على ذلك استشهد بقول عوني بك عندما كنا نمارس مهنة المحاماة اذ قال (يا مستر ساكر لنتفق ونحارب الانكليز) فعندئذ وقف عوني بك وقال اني اكذب هذا القول بتاتا (ضحك مرتفع) ساكر — من الصعب ان يصدق اى عربي في اي وقت

استوكر — انت تظن انه لاتوجد الثقة بينكم وبين العرب ج: لا اعرف عن هذا شيئا غير اني ارجو ان يتعاملوا حسنا معنا من غير ان تكون الفة متبادلة بيننا

المستر — موريس هل تعتقد ان الحركة العربية موجهة ضد الحكم البريطاني

ج: نعم هذا ماكان يدور فى خلد العرب س — هل تقدر ان تعطينا مثلا على هذا التحالف اقدر ان اعطيك رأيهم وهو انه نظراً لسوء حالتهم العمومة ولثروتنا يتصورون انهم بتحالفهم معا يستطيعون ان يؤسسوا الامبراطورية العربية .

استوكر — اذا لم يكن اليهود هنا قطعيا أتظن انهم يسعون للتخلص من الحكم البريطاني .

مستر ستوكر—مارأيك في نصوص الكتاب الابيض بخصوص البراق .

فاجاب الشاهد انه لايوافق بأن الكتاب الابيض هو القانون الذي يحدد حقوق اليهود في البراق ولكنه يعتبره تدبيراً موقتا ويرفضه كقانون قطعي ووافق على ان الحكومة عليها ان تطبق الحالة الراهنة وان لليهود الحق بجلب ماكانت تسمح لهم به الحكومة التركية الى البراق وسئل لماذا رفضت الحاخامية تقديم المستند وان قوانين الحكومة التركية تختلف كثيراً عن العمل الجارى وان قانون تركيا كان حبراً على ورق وليس قانوناً عمليا ثم ناقشه المستر ستوكر في خطابه

(يتبع)

روايــات هزلية..

امام لجنة التحقيق

استعيض عن (مشاهدات) اليوم (بتعريب وتلخيص) الروايات الهزلية التي مثلهاقرفة(الكوميدي دي يهود) امام لجنة التحقيق

(مشاهد)

حاخام صادق !

لا تعجب ايها القاريء من عنوان هذا المشهد ..، فان الله على كل شيء قدير !

جاء حاخام الخليل واسمه سلونيم الى لجنة التحقيق فرفض ان يحلف بالله لان الحلف حرام !، ولانه لاداعي للحلف مادام هو حاخاما، اي « نصف » قديس، او « ربع » نبي ! وما دام لن يقول الا (الحق كل الحق لاشيء غير الحق)..

ورضيت اللجنة، وقال الحاخام مامعناه:

«ان اهالي الخليل يبلغون ٢٠،٠٠٠ «جوي» من الاشرار، وقدشكونا الى البوليس فظما نفا وامرنا ان نبقى داخل منازلنا فبقينا حتى جاءنا العرب فذبحونا .. وانتهى الاشكال، والحمد لله على كل حال!، والصلاة «والشالوم» على النبي « الادون » دانيال ... »

قال الراوي—وهو « البالستين بوليتن » — ! فلما فرغ الحاخام من افادته، واللجنة تمتع انظارها بالتفرج على لحيته، نهض ابو زيد العرب، مستر سيلي، فقال انه كافر لا يعترف بانصاف قديسين ولا بارباع انبياء، وقرأ من تقرير « الشاطر حسن كافيراتا» مدير بوليس الخليل مايأتي:

«..ونبهت على الحاخام سلونيم وابنته ان يظلا في المنزل ولكنهما كانا يخرجان منه المرة بعد المرة للتشاجر مع العرب الذين رموهم اخيراً بالحجارة، وقدحاولت ان احمل اليهود على البقاء في منازلهم ولكن اتعابي ذهبت ادراج الرياح »

وبعد هذه (الفضيحة) تنازلت اللجنة عن سماع الباقي من « الحق كل الحق ولاشيء غير الحق »!...

ثائر ..، ومغمى عليه !

وبعد ذلك قالت اللجنة للحاخام « بس . بس . بيكفي . بيكفي . تفضل بالخروج ..، الى حيث القت »!!

ولكن هل خرج الحاخام ؟

لا !، وانما « بلط » امام اللجنة واصر اصراراً شديداً جداً على مخالفتها، كما قال « كافيراتا » انه خالفه هو وابنته « الادونة » المصونة، والجوهرة المكنونة، ولم يمكثا في المنزل بل خرجا « يتنططان » في الشوارع امام الجماهير الهائجة

وهنالانحب —اكراما لانفسنا— ان يتهمنا احد باننا « نتشطر » على « شقفة » حاخام كهذا ..، لذلك نترك القول للصحيفة اليهودية، « البالستين بوليتن » :

« ...ولماقوطع الحاخام، ومنع من قول ما اراد ان يقوله، سقط الى الارض «مغمى عليه »، وانفجر —وهو مغمى عليه طبعا— بالبكاء!، وصاح —وهو ايضا مغمى عليه — بقوله : انني تألمت كثيراً جداً، واريد ان تعرف الدنيا كلها ذلك، لماذا ينبغي اخفاء الحقائق ؟، لقد ظلت اللجنة وقتا طويلا تصغي الى اتهام المسلمين لليهود بالاعتداء على الاماكن المقدسة : فهل سمعت خبر الثمانين من «القوانين الدينية » التي دنسها العرب في الخليل ?? »

انتهى قول الصحيفة اليهوديه، وقد يكون من المستغرب لدى الناس — لا لدى اليهود — ان يغمى على انسان ثم يظل المغمى عليه يبكي ويصيح، ويسأل اسئلة!!، ولكن اليس الرجل حاخاما؟، ثم اليس للحاخام ان يكون اب الخوارق، وام المعجزات ؟!!

ونعود مرة اخرى فنترك القول « للبالستين بولتين»...، «ولماذهبت مساعي اللجنة ادراج الرياح في تسكين غضب الشاهد، قررت ان تفض الجلسة قبل موعدها المحدد »

ومعنى ذلك ان الرئيس والاعضاء والمحامين، ما عدا سير مريمان ولود ارليخ، لم يجدوا افضل لهم، ولا اضمن لحياتهم، من ان يلوذوا بالفرار من وجه القديس الكريم الحاخام سلونيم. وليس يدري غير الله تعالى ماذا كان يصيبهم لو لم يتركوا قاعة الجلسة تنعي من بناها ...

ومع ان هذه الرواية لم تكن الا من النوع « الكوميدي » الاان « الادونات » لن يتركوها تمر دون ان يستفيدوا منها .. وما دامت « السماجة » قدافلحت في « فركشة » لجنة رئيسها واعضاؤها من اهدأ الرجال، فان هذه السماجة نفسها قد تفلح في « فركشه » جميع العرب والانكليز، وما ذلك على (سماجة اليهود » بعزيز ..

(يتبع)

اخبـــار محلية

عيد الميلاد

يصادف اليوم عيد الميلاد السعيد عند اخواننا المسيحيين الغربيين، فلهم منا التهنئة الخالصة، وندعو الله ان يعيده عليهم جميعا بالخيرات والبركات

عمال العرب

قالت دافار :

طلب العمال العرب الذين يشتغلون باحدى البنايات العظيمة للحكومة من العمال اليهود والذين يشتغلون معهم ان يساعدوهم ليحصلوا على موافقة ادارة العمل على تخفيض ساعات الشغل (من ٩—٨ (باليوم) فاجابهم اليهود بان لجنة العمال تبحث في هذا من وقت طويل وهي تطالب بذلك ليس لعمالها فقط بل لجميع العمال الذين يشتغلون في اشغال الحكومة

دلفاينر

هذا هو الرجل الذي اذاعت البرقيات منذ مدة انه اقام دعوى على الحكومة البريطانية امام محكمة العدل الدولية يطالبها بالتعويض عن مصنع الحرير الذي انشأه في تل ابيب فلم ينجح بسبب خداع الحكومة الفلسطينية وغشها!!!!

وقد وصل هذا الرجل مؤخراً الى تل ابيب لاستئناف اعماله فيها

نساء العرب

مع طلائع المتظاهرين

في يومي الاربعاء والخميس نظرت المحكمة برياسة قاضي التحقيق المستردليت، في امر (٨) من العرب المتهمين بالسلب ايام الاضطرابات وسيصدر الحكم في امرهم اليوم

ونظرت المحكمة بجلسة يوم السبت في قضية امرأتين من العرب متهمتين بانهما كانتا في طلائع المتظاهرين في مظاهرة (٢) نوفمبر وانهما صاحتا ضد الحكومة ووعد بلفور وقد حكم على كل منهما بدفع غرامة (٢٥) جنيها فلسطينيا او بالحبس ثلاثة اشهر .

خطاب يلقيه جابوتنسكي

القى الخواجا (جابوتنسكي) يوم الاحد مساء خطابا حضرته جماهير عظيمة تحت عنوان ـ حالتنا الحاضرة ـ) وسننشر ترجمته في عدد الغد، فنوجه اليه الانظار لاهميته .

كلمة شكر

جاءتنا كلمة من السيد حافظ حمد الله يشكر فيها رجال بوليس طولكرم على معاملتهم الحسنة للمسجونين

اللــد

لمراسلنا

حمية الطلبة

تألم طلبة اللد اشد الالم من تلك المصائب التي نزلت بديارهم بجملتها مهد الفتن والقلاقل .. فقاموا وجمعوا من بينهم نحوا من ٢٥٠ قرشا ارسلوها للجنة الاسعاف المركزية بالقدس، فبارك الله برجال الغد فانهم نعم الرجال

حرم جديد

لقد اصبحت مدينة عكا محجا لوفود البلاد تتقاطر اليها من كل مكان . وليس في عكا حرم ديني كحرم مكة او القدس ولكن فيها سجنا يجدر بنا ان نسميه (حرم الوطنية المقدس) لانه يضم في بعض غرفه رسل الحريه والاستقلال

تألف وفد من السيدين فؤاد الكرزون وشبلي بطشون بالنيابة عن الجمعية الاسلامية المسيحية باللد وسافرا يوم الجمعة الماضي الى عكا وهنالك ـ وفي ذاك الحرم ـ قابلا ليوث الوطن الاباة فوجدوا سيل وطنيتهم قد ازداد تدفقا ثم ودعاهم وعادا ..

فأف من زمن جعل البريء والمسيء سواء ... ولعنة الله على ذلك اليوم الذي اصبح فيه العربي مجرما اذا هو خدم امته وبلاده

مشروع نصف القرش

اخرجت جمعية الشبان المسلمين باللد هذا المشروع الى حيز العمل فطبقته على الاهلين ولقيت منهم اقبالا حسنا دل على ان اللديين في مقدمة العاملين لخير وطنهم . فعسى ان يثابروا على خطتهم لينالوا من الله خير الجزاء. والجمعية المذكورة تأخذ من كل فرد نصف قرش في كل اسبوع وقدخصصت رصيدها تجمعه لينفق في سبيل الحركة الوطنية اخذ الله بناصرها

فقد ختم

فقدمني ختم والدتي السيدبهية بنت الحاج مصطفى الصلاحي المبصوم باسم (بهية بنت مصطفى) بعد يوم الاثنين ١٧ جمادي الاخرة ١٣٤٨ فكل كمبيالة اووصل او اوراق اخرى مبصومة به بعد التاريخ المذكور تعد لاغية ولا يعمل بها ويعاقب حاملها قانونا وللبيان صار نشر هذا الاعلان

(الصراط) حدثت اغلاط مطبعية في الاعلان المنشور في عدد الامس بهذا الشأن فنعتذر عنها .

فندق المجلس

احتفل امس في القدس بافتتاح « بالاس اوتيل » الذي بناه المجلس الاسلامي الاعلى واستأجره اليهودي بارسكي قبل الفتن الاخيرة ، وتقول البالستين بوليتين ان مندوبها لاحظ امام مستر كيث روتش ان هذا المكان كان صالحا لاجتماع بحضره جميع الاجناس فاجابه بقوله « لقد عقد اجتماع قبل هذا في معرض الفنون بالقلعة »

ويقال ان ١٠،٠٠٠ سائح قد حجزوا لانفسهم غرفا في هذا الفندق من الان

متهم يبرأ
ثم يعاد القبض عليه

قبض على السائق عبد الله محمد بتهمة قتل الحاخام كاستل في الخليل وكان قد حوكم على هذه التهمة نفسها فبرأته المحكمة ، ولكن البوليس عثر في منزله على ساعة ذهبية كانت ملكا للحاخام القتيل

١٥ يوماً

اقترح على السيد ابراهيم الزعبلاوي التاجر الوطني المعروف بتمديد مدة التنزيل نظراً لحلول اعياد اخواننا المسيحيين فاجاب الى ذلك ومددها ١٥ يوما اخرى تبدأ من واحد كانون فاغتنموا الفرصة ايها الوطنيون واعلموا ان ذلك التنزيل حقيقي

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجه الى متعهدين لبيعها في الجهات بشروط حسنه فمن برغب في ذلك عليه مخابرتنا

***

اين تباع الصراط

القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
نابلس — السيد عبد الفتاح الخياط
غزة — السيد حلمي ابو شعبان
الرملة — الآنسة ارفا دباس
محطة اللد
يافا — في ادارة الجريدة ومع الباعة
عكا — السيد ناجي كنمتو
بيسان — السيد حافظ محمود
طبريا — السيد ابراهيم الحاج على الخطيب
عمان — السيد ابو الخير المفتي

مطبعة الصراط المستقيم